

بيان صحفي من شركة كارتر راك الدولية للمحاماة

يُحظر نشره قبل الثامنة صباحاً بتوقيت غرينتش من 12 سبتمبر / أيلول 2013

الجزيرة توكِّل محامين دوليين لرفع دعوى بشأن الحملة عليها في مصر

وَكَلَتْ شبَّكةُ الجَزِيرَةِ الإِلْعَامِيَّةِ مَحَامِينَ دولَيْيِنَ بِرْفَعِ دُعَوَى عَلَى السُّلْطَةِ الْمُصْرِيَّةِ المؤْقَتَةِ بِشَانِ الْحَمْلَةِ الَّتِي تَشَنَّهَا الْحُكُومَةُ عَلَى صَاحِبِيِّ الْجَزِيرَةِ الْعَاملِيْنَ فِي مَصْرَ.

فَقَدْ تَعْرَضَتْ أَطْقَمُ الْجَزِيرَةِ وَمَكَاتِبُهَا خَلَالِ الأَسْابِيعِ الَّتِي تَلَتْ إِطَاحَةُ الْجَيْشِ الْمُصْرِيِّ بِحُكُومَةِ الرَّئِيسِ مُحَمَّدِ مُرسَى إِلَى حَمْلَةِ شَعْوَاءِ، تَمَثَّلَتْ فِي اِعْتَقَالِ الْأَجْهَزةِ الْأَمْنِيَّةِ لِعَدَدٍ كَبِيرٍ مِّنَ الصَّافِحِيْنَ الْعَاملِيْنَ لَدِيِّ الْجَزِيرَةِ وَاحْتِجازِهَا لَهُمْ دُونَ تَوْجِيهٍ تَهُمُ إِلَيْهِمْ أَوْ بَنَاءً عَلَى تُهُمُ مُلْقَةً بِدَوْافِعٍ سِيَاسِيَّةٍ.

كَمَا اعْتَدَى عَنَاصِرُ مِنَ الْجَيْشِ وَالشَّرْطَةِ وَالْبَلْطَجِيَّةِ عَلَى مَكَاتِبِ الْجَزِيرَةِ وَمَوْظِفِيْهَا، وَشُنِّتَ عَلَى الْجَزِيرَةِ حَمْلَةٌ مُنْسَقَةٌ مِّنَ الْمُضَايِقَاتِ وَالْتَّهَيِّدَاتِ، شَمَلَتْ التَّشْوِيشَ عَلَى بَثِ شبَّكةِ الْجَزِيرَةِ، كَمَا شَمَلَتْ إِغْلَاقِ مَكَاتِبِهَا وَمَصَادِرَهَا مَعَادِنَهَا.

لَقَدْ أَثَارَ سُلُوكُ أَجْهَزةِ الْأَمْنِ الْمُصْرِيَّةِ وَأَنْصَارُهَا تَجَاهَ شبَّكةِ الْجَزِيرَةِ وَجَمِيعِ الصَّافِحِيْنَ الَّذِينَ لَا يَرْتَبِطُونَ بِنَظَامِ الْحُكُومَةِ الْعَسْكَرِيِّ قَلْقاً كَبِيراً عَلَى صَعِيدٍ عَالَمِيٍّ، خَصْوصَا مَعَ لَجُوءِ السُّلْطَاتِ الْمُصْرِيَّةِ إِلَى تَوْقِيفِ وَاحْتِجازِ مَوْظِفِيِّ الْجَزِيرَةِ وَفَقْ تَهُمِ وَصَلَتْ إِلَى جَنَائِيْةٍ.

وَفِي هَذَا الصَّدَّدِ، وَكَلَتْ شبَّكةُ الْجَزِيرَةِ مَكَتبَ الْمُحَامَةِ كَارِتِرِ - رَاكَ، الَّذِي يَتَخَذُ مِنْ لَندَنَ مَقْرَأَ لَهُ، بِرْفَعِ دُعَوَى لَدِيِّ الْمَحاَكِمِ الدُّولِيَّةِ وَالْأَمْمِ الْمُتَّحِدَةِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْهَيَّإَاتِ ذَاتِ الْعَلَاقَةِ، بِحَمَامِيَّةِ صَاحِبِيِّ الْجَزِيرَةِ وَالْحَفَاظِ عَلَى حقِّهِمْ فِي نَقْلِ وَقَائِعِ الْأَحَدَاثِ وَالتَّطَوُّرَاتِ الْجَارِيَّةِ فِي مَصْرَ بِحَرَّيَّةٍ.

وَقَالَ المُتَحَدِّثُ بِاسْمِ شبَّكةِ الْجَزِيرَةِ:

"لَا يَمْكُنْ لِالْجَزِيرَةِ أَنْ تَسْمِحَ لِهَذَا الْوَضْعِ بِالْاسْتِمرَارِ. فَحَقُّ الصَّافِحِيْنَ فِي نَقْلِ وَقَائِعِ الْأَحَدَاثِ الْجَارِيَّةِ فِي مَصْرَ بِحَرَّيَّةِ يَحْمِيهِ الْقَانُونُ الدُّولِيُّ وَيُؤكِّدُهُ قَرْأَرُ مَجْلِسِ الْأَمْنِ الدُّولِيِّ رَقْمُ 1738 الْمُصَادِرُ عَامُ 2006. وَمَعَ ذَلِكَ، اسْتَخَفَ نَظَامُ الْحُكُومَةِ الْجَدِيدِ فِي مَصْرَ بِهَذَا الْحَقِّ الْأَسَاسِيِّ، وَبِبِدَوْ أَنَّهُ عَازِمٌ عَلَى قَعْدَةِ كُلِّ أَشْكَالِ الصَّافِحةِ الْمُسْتَقْلَةِ الَّتِي تَقْوِيمُ بِنَقْلِ الْوَقَائِعِ فِي مَصْرَ، وَالْإِبْقَاءِ فَقْطِ عَلَى الْأَصْوَاتِ الإِلْعَامِيَّةِ الَّتِي تَتَحَكَّمُ فِيهَا الدُّولَةُ دُونَ غَيْرِهَا."

وأضاف المتحدث باسم الجزيرة "لقد وكلت الجزيرة فريق محاميها باتخاذ جميع الإجراءات اللازمة على نطاق عالمي، لضمان حرية العمل لصحفيتها في مصر دون خشية من الاعتقال التعسفي والاعتداء والتشويش وغير ذلك من أشكال المضايقة والترهيب. وفي الوقت ذاته، فإننا ندعو الأمم المتحدة وجميع الدول الأعضاء فيها إلى السعي لضمان عدم القضاء على حرية التعبير وحرية الصحافة في مصر." (انتهى)

للحصول على مزيد من المعلومات ، يرجى التواصل مع كاميرون دولي على:

cameron.doley@carter-ruck.com

أو على: Ajn-Pressoffice@aljazeera.net

أو على هاتف:

00442073535005